

# التحول الرقمي

## 9 أهمية



إعداد:

محمد محمود عبد الودود البنا



أخصائي متابعة - إدارة الإحصاء و التقارير والنشر الإلكتروني  
الإدارة العامة لنظم المعلومات والتحول الرقمي

أو الهيئة مع التطور الحالي؛ وذلك لدفع عجلة النمو والابتكار في المستقبل، بطرق غير متوقعة في كثير من الأحيان.

### تاريخ التحول الرقمي :

في ظل هذه التطورات السريعة في عالم الأعمال المستحدث اليوم، لم يعد هناك مكان لبيئات العمل بطيئة الحركة والتي فرضت طريقة عمل أسرع، وخارطة طريق لا تتحمل بطء عمليات التشغيل اليدوية.

ويبدأ التاريخ الطويل للتحول الرقمي بأول أجهزة كمبيوتر، والتي

ويمثل التحول الرقمي مكوناً أساسياً لاستراتيجية التحول الشامل للأعمال، هو عملية مستمرة وليسى إجراء نقوم به مرة واحد فقط، بل عملية تكيف مستمر مع بيئة سريعة التغيير وعلى الرغم من أنه ليس العامل الوحيد، إلا أنه أمر بالغ الأهمية لنجاح أو فشل أي جهد للتحويل الى التقنيات المناسبة وذلك إلى جانب الأشخاص والعمليات تمنح أيضاً المؤسسات القدرة على التكيف بسرعة مع المشكلات أو التعطل؛ وتلبية احتياجات الكيان



”

ما المقصود بالتحول الرقمي ؟  
التحول الرقمي هو العملية

التي تطبقها المؤسسات والهيئات لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال، وهو تبني التقنيات الرقمية وتطبيقها على كافة العمليات التقليدية غير الرقمية التي تقوم بها الهيئات والكيانات ، والخدمات التي تقدمها، وأنظمة التوثيق الخاصة بها، لتصبح المهام والمسؤوليات والخدمات رقمية قائمة على البرامج والتطبيقات بدلاً من أن تكون تقليدية تعتمد على الأوراق الذي يستغرق وقت طويل في الإنجاز، ويساعد التحول الرقمي الهيئات والكيانات الأخرى على تحقيق نتائج أفضل من خلال ربط الأشخاص والأماكن والأشياء .



حولت الملاحظات المكتوبة بخط اليد إلى معلومات محوسبة يمكن معالجتها وتحليلها ومشاركتها. ومع ظهور الشبكات والإنترنت، أصبحت هذه القدرات متقدمة ومجموعات البيانات كبيرة للغاية. تتطلب البيانات الكبيرة عمليات إدارة وتحليل بيانات رقمية أكثر قوة، مدعومة من مراكز البيانات ومستودعات البيانات وحاليًا بحيرات البيانات.

### مزايا التحول الرقمي :

يدمج التحول الرقمي كل مستوى ووظيفة في أعمال حديثة. تمنح التقنيات الذكية المؤسسات الأدوات الأساسية التي تحتاجها للبقاء والازدهار والتطور ومنها على سبيل المثال.

● تعزيز المرونة ومقاومة الاضطراب: عملت جائحة كورونا على تسليط الضوء على الكثير من نقاط الضعف في الهيئات والكيانات وهنا يأتي التحول الذي تقوم به الهيئات والمؤسسات بمساعدة القوى العاملة، وفيه تجري التغييرات الثقافية والاقتصادية والسياسية والسوقية التي تواجهها الهيئات والكيانات بشكل متزايد في السنوات القليلة الماضية وتتبني منهجيات داعمة للتحول الرقمي،

وتتطلع هذه الهيئات والكيانات الآن إلى التحول الرقمي لتجهيزها بأدوات التطوير السريع الجديد للخدمات، والتحليلات التنبؤية للمساعدة في رؤية أفضل للإضطرابات القادمة وهذا يحدث من خلال تغيير الممارسات والأساليب واستحداثها، إلى جانب الاهتمام باستقطاب كفاءات قادرين على المساهمة في التحول الرقمي بنجاح، فهي تريد أن تكون قادرة

● على التوسع والنزول بسهولة وأن يكون لديها مجموعة كاملة من الحلول المتصلة بالسحابة لتأمين المعلومات وتطويرها والتي يمكن أن تدفعها إلى الابتكار وسهولة العمل.

● تطوير كفاءة وفاعلية العمل :

إن الهيئات والكيانات التي تتبنى تحولاً رقمياً شاملاً لأعمالها لها القدرة على الرفع من فاعلية التوثيق والعمليات الإدارية، والتي عادة ما تكون صعبة التنفيذ ومستهلكة للوقت والجهد ويصعب تتبعها في حال تم القيام بها بطرق تقليدية غير رقمية.

كما يتيح التحول الرقمي المحافظة على أمن البيانات التي تجمعها، حيث لن تصبح ملفاتك رقمية فقط بل سيتم تشفيرها أيضاً، وحمايتها باستخدام كلمات المرور، وتصنيفها رقمياً عوضاً عن الاحتفاظ بنسخ ورقية يسهل ضياعها أو سرقتها. كما يتيح أيضاً جمع البيانات بسهولة وفاعلية أكبر، والاستفادة من هذه البيانات وتحليلها لبناء استراتيجيات الأعمال المختلفة أو تحديد ما تحتاجه الهيئة أو الكيان للتطور في الوقت الراهن.

● تكلفة فعالة : تستخدم الهيئات والكيانات التحول الرقمي بهدف تقليل التكاليف، ومنع هدر الموارد وزيادة الإنتاجية، فكما نعلم أن أنظمة الإدارة المتعارف عليها تطبق العمليات الروتينية التي عادة ما تستهلك وقتاً وتعيق الموظفين عن أداء مهام أخرى ؛ لأنها عالية التكلفة من جانب، ويصعب قياسها من جانب آخر، لكن مع إدخال الأدوات الرقمية ستتمكن الهيئات والكيانات من تقليل التكلفة مع المحافظة على سير العمل ورفع من مستويات الإنتاجية لدى الموظفين من خلال مساعدتهم على التركيز على أداء المهام الحاسمة التي تحقق النجاح.

### أنواع التحول الرقمي

● تحويل الأعمال :

تحويل العمليات إلى الطرق المبتكرة لتحسين مهام سير العمل الداخلية والخارجية الحالية، وغالباً ما تتغير التقنيات الجديدة وتحسن الإجراءات بشكل جذري لتحقيق نتائج أفضل للعمل.

### التحول المؤسسي

يتطلع التحول المؤسسي إلى إعادة اكتشاف المؤسسة بأكملها أو



ثقافتها الداخلية مع التركيز على تقديم أعلى قيمة هذه هي أفضل وسيلة للتفوق وتحقيق أهداف العمل بصورة أسرع.

### خطوات للتحويل الرقمي

لدينا العديد من الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار عندما نكون على وشك البدء في التحويل الرقمي. يعتمد النجاح على خطة استراتيجية قوية. مع الخطة الصحيحة ، سيستفيد الموظفون عند تبسيط العمليات وتبسيطها؛ لكي تمكنهم من إتمام الخطوات بشكل مستقل بتجارب إيجابية ؛ وأكبر قدر ممكن لتحريرهم من المهام المعقدة يمكن وهناك بعض الخطوات التالية على تطوير مثل هذه الخطة:

١- تحديد رؤيتك الرقمية :

خطوتك الأولى هي الاكتشاف، حيث تحدد سبب تحويلك وما تأمل في تحقيقه. هذا هو العنصر التأسيسي الذي سوف يوجه بقية الخطوات الخاصة بك.

٢- تخطيط رحلتك الرقمية:

سواء أكنت تقوم بتحويل عمليات التصنيع أو تسعى إلى ابتكار تجربة أفضل ، فلا بد من تطوير رؤية حول كيفية ارتباط التحويل الرقمي بالعمليات ومواطن الاختلاف في تحقيق النتائج المنشودة

٣- تحديد نضجك الرقمي:

ومن خلال إجراء تقييم للنضج الرقمي، ستتمكن من معرفة مدى بُعد الهيئة أو المؤسسة بالفعل في الاستفادة من الإمكانيات الرقمية وأين تحتاج إلى تحسينات في التكنولوجيا والعمليات. سيساعدك هذا التقييم أيضًا على تحديد وتيرة التحويل.

٤- مراجعة قدراتك الرقمية:





وتعلم الآلة لغرض تحليلات البيانات واتخاذ القرار

• الواقع المعزز والواقع الافتراضي : لغرض مشاركة شاملة للعاملين ويمكن أن يؤدي إدخال هذه التقنيات إلى إحداث تحول كبير في طرق عمل الموظفين وتفاعلهم مع مؤسستك وقد تحتاج أيضاً إلى الإتيان بشركاء وخبراء خارجيين لتدريب فريقك وزيادة قدرة مؤسستك. وستحتاج إلى تنظيم ذلك كجزء من إستراتيجية التحول الرقمي الخاصة بالهيئة أو المؤسسة.

ويجب أن تتضمن خطط مشروعات التحول الرقمي حلقات ملاحظات قوية. وبالانتظام في جمع الملاحظات من المسؤولين في المؤسسة، من خلالها يمكن التأكد من أن الجميع يتعلمون من التجربة ويتزايدون بطريقة ديناميكية. ولأن التحول الرقمي عبارة عن رحلة، فإن إدخال نقاط تحقق في مخططك الزمني يتيح لك الفرصة ويمنحك المرونة لإجراء أي تغييرات في أي وقت إذا لزم الأمر.

التغيير، استخدم تطبيقات سحابية مع عمليات أعمال جاهزة للمستقبل ومدمجة وشاملة تحدد لك العمليات التحويلية الكاملة وتساعدك على تسريع نمو الأعمال.

### أدوات التحول الرقمي

يضم التحول الرقمي العديد من الأدوات التي يمكنك استخدامها في إحداث التغيير في مؤسستك. فيما يلي بعض هذه التقنيات:

- إنترنت الأشياء: مثل الأجهزة الذكية والحديثة والمستشعرات الذكية التي تتصل تلقائياً بالإنترنت وتجمع البيانات
- التقنيات السحابية: وخاصة الحوسبة السحابية والتخزين السحابي
- الذكاء الاصطناعي:

هذه النقطة التي تحدد فيها أي ثغرات حالية في بنيتك الأساسية الرقمية بحيث يمكنك اختيار التكنولوجيا التي تملأ هذه الفجوات. يتمثل هدفك في تطوير نموذج يعمل فيه الأشخاص والعمليات والبيانات والأدوات على نظام أساسي متكامل واحد يمكن الجميع من تنفيذ النتائج بسرعة وسرعة.

5- إعداد مخطط إرشادي للتطور: تشكل الخطوات السابقة الأساس لخريطة طريق لتحقيق التحول الذي تقوم به. يجب أن تكون خارطة الطريق هذه واضحة وقابلة للتنفيذ وأن تحدد الهيكل الذي تحتاج إليه لزيادة القيمة إلى أقصى حد مع تقليل المخاطر والتكلفة لأي من مبادراتك التحويلية. كما يجب أن تتيح المرونة للتكيف مع الأولويات المتغيرة والتكنولوجيا الجديدة عند ظهورها.

6- استخدام التطبيقات السحابية لتسريع رؤيتك الرقمية:

لمساعدتك على التفوق على

### المراجع

- 1- [www.Sap.com](http://www.Sap.com)
- 2- [www.oracle.com](http://www.oracle.com)
- 3- [aws.amazon.com](http://aws.amazon.com)
- 4- [edc.ae](http://edc.ae)
- 5- [bakkah.com](http://bakkah.com)